[415] ويهتك عليه حجابه (1). وفي رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام فقال الحسين لها: (قديما أنت هتكتي حجاب رسول ا وادخلت بيته من أبغضه، إن ا سائلك عن ذلك، إن أخي أمرني أن أقربه من رسول ا ليجدد به عهدا) إلى آخر كلامه. قال: ثم تكلم محمد بن الحنفية فقال: يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك عداوة لبني هاشم ! قال: فأقبلت عليه وقالت: يا ابن الحنفية، هؤلاء بنو الفواطم يتكلمون فما كلامك ؟ فقال الحسين عليه السلام: (وأنى تفقدين (2) محمدا من الفواطم، فوا لقد ولدته ثلاث فواطم: فاطمة بنت عمران بن عائذ، وفاطمة بنت ربيعة، وفاطمة بنت أسد). فقالت عائشة: نحوا ابنكم واذهبوا، فإنكم قوم خصمون. فمضى الحسين بالحسن عليهما السلام إلى البقيع ودفنه هناك (3).

_____

(1) ارشاد المفيد 2: 7 1، كشف الغمة 1: 585، ونحوه في: مقاتل الطالبيين 740، ودلائل الامامة: 61، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 16: 49. (2) كذا في نسخنا، وفي الكافي: تبعدين. وهو الصواب. (3) الكافي 1: 240 / ضمن حديث 3. (*)

_____